Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحطم الرجل بالافتراء عليه أو بقتله أو بشهادة الزور الى آخر ما يدور يوميا فى سجن نيـوجات ــ عنـدئذ تصـبح المناقشة مهزلة واضحة • فلن يجد أى شخص عاقل ما يناقشه فى موضوع كهـذا • وأية محاولة للتشهير المفتعل على حد تعبير ميلتون بأنها « ثرثرة خلقية » •

ولكن سرعان ما يستنفد جمهور المسرح الدائم هـذا النوع من المسرحيات فلو ذهب المرء الى المسرح عشرين مرة لاستطاع أن يشاهد كل التحويرات التى يمكن اجراؤها على كل أنواع القصص والحـوادث التى بامكانهـا أن تكـون مسرحيات على هذه الصورة • وسرعان ما نفقد احسـاسنا بواقعية هذه الأحداث ، وأنا أشك فيما اذا كان هنـاك أى شخص (adult) ناضج يعتقد بواقعيتها • ان الطفل الصغير جدا هو وحده الذى يرى ملكة الجـان عـلى المسرح ملكة ولا يرى فيها الممثلة • ولكن ما ان نعرف ان الأشخاص الذين يقفون على خشبة المسرح هم أشخاص الرواية وانهم ممثلون وممثلات تبدأ جاذبية التمثيـل فى فرض نفسـها علينا ، واذا بالطفل الذى يبكى لو قلنا له ان الجنية التى يراها هى فى الواقع الآنسة سميث وقد ارتدت هذا الزى لتبدو من الجان ــ يصبح هو الرجل الذى يذهب الى المسرح خصيصا لرؤية الآنسة سميث مبهورا بمهارتها وجمالها الى الحد الذى يجعله يتلذذ من مسرحيات قد لا يحتمل رؤيتهـا من غير تمثيل الآنسة سميث • من هنا نشأت المسرحيات التى تكتب خصيصا للممثلين والممثلات المحبوبين •

كما نجد هؤلاء قد أعطوا قيمة لمسرحيات هى بدونهم تافهة ، بأن أضفوا عليها جاذبيتهم الخاصة • ولكن التكفـل